



معهد الإمام ابن مالك  
للتأسيس اللغوي

📍 IbnMalekAr  
🌐 IbnMalekAr.com



مركز تميز  
TamayyuzCenter



# الْبَيْلَاغَةُ الْوَاضِحَةُ

في البيان والمعاني والبديع

شرح فضيلة الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

### (٣) خُرُوجُ الْخَبَرِ عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ

#### الأمثلة

[وقال تعالى: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ  
النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾].

[قال تعالى: ﴿وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ  
ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ﴾].

جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضاً رُفِخَ  
إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحٌ

[وقال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
لَمَيْتُونَ﴾].

[الجهل ضارٌ].

[وقال تعالى يخاطب منكري وحدانيته:  
﴿وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾].

### (٣) خُرُوجُ الْخَبَرِ عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ

ويكون الخبر جارياً على خلاف  
مقتضى الظاهر لاعتبارات منها:

أَنْ يُنَزَّلَ خَالِي الدَّهْنِ مَنَزَلَةَ السَّائِلِ الْمُتَرَدِّدِ إِذَا  
تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يُشِيرُ إِلَى حُكْمِ الْخَبَرِ.

أَنْ يُجْعَلَ غَيْرُ الْمُنْكَرِ كَالْمُنْكَرِ لظُهُور أُمَارَاتِ  
الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ.

أَنْ يُجْعَلَ الْمُنْكَرُ كَغَيْرِ الْمُنْكَرِ إِنْ كَانَ لَدَيْهِ  
دَلَائِلُ وَشَوَاهِدُ لَوْ تَأَمَّلَهَا لَارْتَدَعَ عَنِ إِنْكَارِهِ.

يكون الخبر جارياً على  
مقتضى الظاهر إذا:

أَلْقَى الْخَبَرَ خَالِياً مِنَ التَّوَكِيدِ  
لِخَالِي الدَّهْنِ.

أَوْ أَلْقَى مُؤَكِّدًا اسْتِحْسَانًا  
لِلْسَائِلِ الْمُتَرَدِّدِ.

أَوْ أَلْقَى مُؤَكِّدًا وَجُوبًا  
لِلْمُنْكَرِ.

## الإنشاء: أنواع الإنشاء

### الأمثلة

[من كلام الحسن رضى الله عنه: لا تطلب من  
الجزء إلا بقدر ما صنعت].

[أحبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك].

يا لَيْتَ شعري وَلَيْتَ الطَّيْرُ تُخْبِرُنِي  
ما كَانَ بين عَيٍّ وَابْنِ عَفَّانَا

أَلَا ما لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ اليَوْمَ عَاتِبَا  
فَدَاهُ الْوَرَى أَمْضَى السُّيُوفِ مَضَارِبَا

بنفسي تَلْكَ الأَرْضَ ما أَطْيَبَ الرُّبَا  
وما أَحْسَنَ الْمُصْطَافَ والمُتَرَبَّعَا

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ  
وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

لَعَمْرُكَ ما بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الغنى  
ولا بِاِكْتِسَابِ المَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ

أَمَّا بَعْدُ فَنِعْمَ البَدِيلُ مِنَ الرِّزَّةِ الاعْتِذارُ  
وَبئْسَ الْعَوْضُ مِنَ التَّوْبَةِ الإِصْرَارُ

عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَحْتَهُ  
مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدٌ

لَعَلَّ انْحِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً  
مِنَ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي شَجَى الْبَلَابِلِ





## النوع الثاني: الإنشاء غير الطلبي

### صيغه

الثانية: المدح.

الرابعة: القسم.

السادسة: صيغ  
العُقود.

الأولى: التَّعَجُّب.

الثالثة: الذم.

الخامسة: أفعال  
الرجاء.

### تعريفه

وهو ما لا يَسْتَدْعِي مطلوبًا.

## الإنشاء الطلبي: (١) الأمر

### الأمثلة

[وقال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾].

[من رسالة لعلي رضي الله عنه بعث بها إلى ابن عباس وكان عاملاً بمكة: أما بعد فأقم للناس الحج وذكّرهم بأيام الله، واجلس لهم العصرين، فأفت المستفتي، وعلم الجاهل، وذاكر العالم].

[وقال تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾].

[وقال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾].

## الإنشاء الطلبي: (١) الأمر

### الأمثلة

أَزِلْ حَسَدَ الْحَسَادِ عَنِّي بِكَبْتِهِمْ  
فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حَسَدًا

كَذَا فَلْيَسِّرْ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي  
وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطَّلَابُ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا إِنِّجَلِي  
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
بِسْفَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ  
بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبْخُلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ  
كَفَانِي نَدَاكُمُ عَنْ جَمِيعِ الْمَطَالِبِ

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي  
لَمْ تَسْتَحْيِ فِإِفْعَلْ مَا تَشَاءُ

أُرُونِي بِخِيَلًا طَالَ عُمْرًا بِبُخْلِهِ  
وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ الْبَدَلِ

[وقال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ  
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾].



## الإنشاء الطلبي: (١) الأمر

### الأمثلة

[وقال تعالى: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾].

[من رسالة لعلي رضي الله عنه بعث بها إلى ابن عباس وكان عاملاً بمكة: أما بعد فأقم للناس الحج وذكّرهم بأيام الله، واجلس لهم العصرين، فأفت المستفتي، وعلم الجاهل، وذاكر العالم].

[وقال تعالى: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾].

[وقال تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾].

## الإنشاء الطلبي: (١) الأمر

### الأمثلة

أَزِلْ حَسَدَ الْحَسَادِ عَنِّي بِكَبَّتِهِمْ  
فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدَا

كَذَا فَلْيَسِّرْ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي  
وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطَّلَابُ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا إِنِّجَلِي  
بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
بِسْفَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ  
بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبْخُلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ  
كَفَانِي نَدَاكُمُ عَنْ جَمِيعِ الْمَطَالِبِ

إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي  
لَمْ تَسْتَحْيِ فِإِفْعَلْ مَا تَشَاءُ

أُرُونِي بِخِيَلًا طَالَ عُمْرًا بِبُخْلِهِ  
وَهَاتُوا كَرِيمًا مَاتَ مِنْ كَثَرَةِ الْبَدَلِ

[وقال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ  
الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾].

الإنشاء الطلبي

(١) الأمر

تعريفه

هو طلبُ الفعلِ على وجهِ الاستِعلاء.

(١) الأَمْرُ

صيغ الأَمْر

الصيغة الثانية

الفعل الْمُضَارِعُ المقرون بلام الأَمْرِ.

الصيغة الأولى

فِعْلُ الأَمْرِ

الصيغة الرابعة

المَصْدَرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِ الأَمْرِ.

الصيغة الثالثة

اسْمُ فِعْلِ الأَمْرِ.

## الإنشاء الطلبي: (١) الأمر

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معان أخرى:

والدعاء والالتماس.

كالنصح والإرشاد.

والتخيير.

والتمني.

والتعجيز.

والتسوية.

والإباحة.

والتهديد.